

الأغاني

كان مسلم بن الوليد وأخوه سليمان منقطعين إلى يزيد بن يزيد ومحمد ابن منصور بن زياد ثم الفضل بن سهل بعد ذلك وقلد الفضل مسلماً المظالم بجرجان فمات بها .

أخبرني علي بن سليمان قال حدثنا محمد بن يزيد قال .

كان السبب في قول مسلم .

(تَدَّعِي الشوقَ إن نَأَتْ ° ... وَتَجَنَّبِي إذا دَرَّتْ °) .

أنه علق جارية ذات ذكر وشرف وكان مَنزِلُها في مهب الشمال من منزله وفي ذلك يقول .
صوت .

(أُحِبُّ الرِّيحَ ما هَبَّتْ ° شَمالاً ... وَأَحسُدُها إذا هَبَّتْ ° جَنُوباً) .

(أَهَابُكِ أن أبوحَ بذاتِ نَفْسِي ... وَأفراقُ إن ° سَأَلْتُكَ أن أخيبا) .

(وَأهجرُ صاحِبِي حُبِّ ° التَّجَنَّبِي ... عليه إذا تَجَنَّبِيَتِ الذُّنُوباً) .

(كَأَنَّني حينَ أُغْضِي عن سِواكم ° ... أخافُ لكم على عيني رَقِيباً)